جنادرية ١٣

ملحق يومي تصدره جريدة الجزيرة خلال إقامة المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثالث عشر

الجمعة ٨ من ذي القعدة ١٤١٨هـ
٦ من مارس «آذار» ١٩٩٨م. العدد ٩٢٩٠

الأمير بدر رعى حفل افتتاح النشاط الثقافي لمهرجان الجنادرية «١٣»

سموه: الثقافة العربية تشكل ضمير أمتنا

د. السبيت: نحن أمة لها عقائد وتاريخ أثرت بعمق في الحضارة

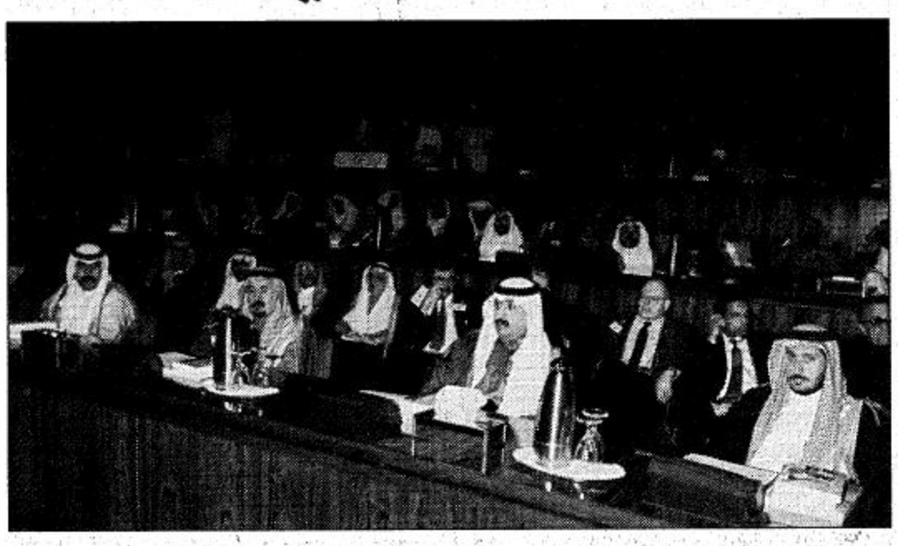

○ الأمير بدر لدى افتتاحه النشاط الثقافي

تغطية - صالح الفالح
تصوير - فتحي كالي

رعى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة مساء أمس حفل افتتاح فعاليات النشاط الثقافي للمهرجان الوطني في دورته الثالثة عشرة بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات بفندق الرياض انتركونتيننتال.

وقد وصل في معية سموه صاحب السمو الملكي الفريق ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكري بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية ونائب رئيس اللجنة العليا للمهرجان الوطني للتراث والثقافة.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله صاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي ووكيل الحرس الوطني عبدالرحمن بن ابراهيم ابو حيمد ووكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان الدكتور عبدالرحمن بن سبيت السبيت ووكيل الحرس الوطني للشؤون الثقافية والتعليمية ونائب رئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان فيصل بن معمر وعدد من المسؤولين.

وقد بدأ حفل الافتتاح بالقرآن الكريم. بعد ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز كلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على حضورهم الكريم وتلبية الدعوة للمشاركة في النشاط الثقافي بالمهرجان الوطني للتراث والثقافة وأكد ان الثقافة العربية اليوم هي التي تشكل ضمير أمتنا، مشيرا الى ان المفكرين والمبدعين ورجال العلم والثقافة والإعلام، وأنتم نخبة كريمة منهم، هم الذين يخوضون معركة الدفاع عن شخصيتنا العربية وثقافتنا الإسلامية.

وأضاف سموه أن أمامكم مهام جليلة في خدمة الثقافة العربية وتحصينها من الداخل في وجه كل محاولات الغزو الثقافي وتشويه الهوية والاختراق الإعلامي الذي يؤثر في أطفالنا وشبابنا وبيوتنا.

داعيا الله ان يوفق الجميع الى الوفاء بهذه المهام وإنجازها.

وتوجه سموه لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وولي عهده الامين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز بالشكر والعرفان على كل ما يبذلانه في خدمة الإسلام والمسلمين عامة والأمة العربية بوجه خاص.

داعين الله ان يجعلهما ذخرا للإسلام والمسلمين.

ورحب سموه بالمشاركين وضيوف المهرجان بقوله: أهلا وسهلا ومرحبا في بلدكم الثاني بين إخوانكم وأهلكم.

وبأسم الله وعلى بركته نفتتح نشاطنا الثقافي. وفقكم الله وسدد أعمالكم.

كلمة د. السبيت

بعد ذلك ألقى وكيل الحرس الوطني للشؤون الفنية ورئيس اللجنة التنفيذية للمهرجان د. عبدالرحمن سبيت السبيت كلمة قال فيها:

ان الرياض تزدهي اليوم بكم، وتفتح ذراعيها سعيدة بلقائكم، جذلى بحضوركم للمشاركة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة العربية وتحصينها من الداخل في وجه كل محاولات الغزو الثقافي وتشويه الهوية والاختراق الإعلامي الذي يؤثر في أطفالنا وشبابنا وبيوتنا.

وأكد الحوت ان مهرجان الجنادرية في دورته الثالثة عشرة قد اكتسب مصداقية وفاعلية كحدث ثقافي له أهميته ودلالاته على غير مستوى وصعيد سواء من حيث حجم الفعاليات الفكرية والثقافية المشاركة فيه.

مضيفا ان المهرجان يدل أولا على نمو الحركة الثقافية على الساحة السعودية بقدر ما يدل على ان مدينة الرياض اصبحت مركز استقطاب ثقافي عربي ودولي مؤكدا في هذا الصدد ان ذلك ليس بغريب فالمملكة العربية السعودية اصبحت تلعب دورا فعالا على الصعيد الاقتصادي والإنمائي سواء على المستوى العربي وعلى المستوى الإقليمي والدولي.

وأكد ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة قد تجاوز الدائرة الوطنية نحو المساحة العربية بل نحو الأفق الدولي الى حد كبير.

كما انه يشكل المهرجان تجربة ناجحة في العقل التواصلي بقدر ما هو أفق للتواصل عالميا ومجال التداول عربيا ومناخ للتفاعل على الساحة السعودية. بعد ذلك ألقى الدكتور صالح الزهراني قصيدة نالت استحسان وإعجاب الحضور ثم شرف صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز والحضور حفل الشاي الذي أقيم بهذه المناسبة عقب ذلك غادر سموه مقر الحفل مودعا بالحفاوة والتكريم.

وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين وضيوف المهرجان الوطني للتراث والثقافة من الأدباء والمفكرين والمثقفين ورجال الإعلام والصحافة.

بها ريح قاصف من الإتصالات التي اسقطت كل الحدود، وفتحت كل الأجواء. فنحن أمة لها عقائد وتاريخ، نحن أمة لها نظرة الى الوجود أثرت في الحضارة الإنسانية تأثيرا واسعا وعميقا، حررت الإنسان من الخرافات والشعوذة، وحررت الإنتماء من العصبيات الضيقة، وربطت قلب الإنسان بالتوحيد فأعزته. واختتم د. السبيت كلمته مرحبا بالمشاركين وضيوف المهرجان في رحاب المهرجان الوطني للتراث والثقافة مع أهلهم وبني اخوانهم راجيا لهم الإقامة الطيبة في بلدهم داعيا الله تعالى ان يسدد اعمالهم كما رفع شكره لله سبحانه وتعالى أولا على توفيقه ثم لمقام خادم الحرمين الشريفين ولصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمين على الرعاية الكريمة والتوجيهات السامية، والى صاحب السمو الملكي الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطني ورئيس اللجنة العليا على ما يبذله في سبيل إنجاح أعمال هذا المهرجان.

بعد ذلك ألقى الاستاذ د. علي حرب كلمة نيابة عن زملائه الكتاب والأدباء ضيوف المهرجان توجه بها باسم زملائه الى القائمين على المهرجان الوطني لحسن الحفاوة والتكريم البالغين اللذين لقوهم وبالتحية والتقدير لإقامة الحرس الوطني لفعاليات هذا المؤتمر الثقافي واصفا بانه يشكل فسحة تنويرية على الساحة الثقافية السعودية والعربية.

للمشاركة في المهرجان الوطني للتراث والثقافة، فأهلا حللتم، والشكر أرفعه لكم جميعا باسمي شخصيا، ونيابة عن إخواني وأخواتي أسرة المهرجان الوطني، وأكد أن الثقافة العربية تحتاج اليوم لمفكريها، وعلمائها وأدبائها، وكل مثقفيها، ليمنحوها من قرائحهم رحيقا يجدد دماءها، ويحرض إبداعها، ويحفزها الى مواقف العز، والتمكين والقوة، فتقوى على الثبوت والتصدي. والحضارات وتتدافع وتتصارع العقائد، وتتداخل المذاهب.

وتساءل د. السبيت بقوله: اين تقف الثقافة العربية اليوم؟ منذ القرن التاسع عشر، وطوال القرن العشرين، والسهام تصوب نحو ثقافتنا العربية الإسلامية، لتضعها في موقف دفاعي، بل ان ثقافتنا تعاير بمعايير غيرها، ويطلب من ابنائها أن يقولوا: ان ثقافتنا تنافي التقدم، وإنها تنافي العلم، وإنها لا تؤيد الحرية.

وأشار الى ان الحضارة الغربية التي تكاد تهيمن اليوم على العالم جاءت بمعطيات متنوعة كثيرة، وكلما ولد في رحمها فكر تصدى بعض ابناء الثقافة العربية الإسلامية لإدعائه، وإلحاقه بنسب هذه الثقافة.

مضيفا ان الثقافة العربية اليوم في لجج عولمة كاسحة، يعتريها موج من المعلومات، ويعصف

في أمسية الوفاء والتكريم :

حديث لاينتهي عن محمد حسن فقي

○ د. ابن جسين

○ د. مناع

○ د. الهويمل

○ د. المعاطي

تغطية/ تركي إبراهيم الماضي
تصوير/ فتحي كالي

افتتحت مساء أمس – الخميس – فعاليات النشاط الثقافي لمهرجان الجنادرية الثالث عشر، حيث اقيمت أمسية وفاء وتكريم لشخصية الشاعر الكبير محمد حسن فقي شارك بها كل من: د. محمد بن سعد بن حسين ود. حسن الهويمل، ود. عبدالله مناع ود. عبدالله المعطاني، وأدارها د. عالي القرشي الذي أكد في بداية الأمسية على أن الشاعر محمد حسن فقي الذي كرمته قيادة هذا الكيان مساء البارحة كان شعره صفحة نابضة من حركة إنسان هذه البلاد نحو تحقيق مسؤوليته السامية، ولقد كان ذلك الشعر صفحة جسدت القلق واستعذبت الألم وقهرت الحيرة بصدق الارادة وجمال الاحساس واشاعة الحب يقول:

وأنا البركان يغلي جوفه
ويميس السطح بالروض الأنيق
ما تبدت ناره، بل عرفه
فلهم عرفي ولي وجدي الحريق

كان شاعراً بعزة الأدب وعظمة الفكر، وها هو اليوم يضع شعره أو أراد المهرجان أن يضع شعره بين جمع من النقاد وفاء له ووفاء لشعره ولكن هل يستطيع أن يقبض هؤلاء على ذلك السر في شعره ذلك السر الذي قال عنه:

فلي في الشعر سر مستسرا
ولو عرفوه لأنشغلوا بأمري
أطلوا خلف أحرف كل سطر
بشعري فالفخار بكل سطري
وإلا فاتركوا من عاش يطوي
أضالعه على شجن وطهري
(الريادة)

ثم بعد ذلك تحدث د. محمد بن سعد بن حسين فذكر أنه قد وجه للشاعر الكبير محمد حسن فقي سبعة وثلاثين سؤالا ولكنه اعتذر عن الاجابة لظروفه المرضية ولذلك فقد رجع لذاكرته لعلها تسعفه في الحديث عن شخصية الشاعر أمام الحضور. ثم تحدث عن شخصية الشاعر بوصفه رائدا من ضمن الرواد الأوائل في بلادنا الذين قدموا الخدمة الكبيرة للمجتمع ورسموا الطرق الكفيلة بتوجيه المجتمع إلى ما فيه صلاح شأنهم الفكري.

ثم أفاض د. محمد بن سعد بن حسين الحديث عن حياة الشاعر منذ الطفولة ودراسته وتقلده المناصب المختلفة في الدولة حتى آخر منصب تقلده.

ثم استعرض نتاج الشاعر الأدبي سواء ما كتبه في الشعر أو النثر وذكر أن محمد حسن فقي بهذه المؤلفات تتمثل به كلمة الرائد، وهناك شاهد تميز لريادته، فالرائد عادة ما يكون نتاجه أقل من الذي يأتي بعده ولكن شاعرنا تميز عن كونه جرى في حلبة السابقين وجارى اللاحقين وسبق الكثيرين منهم في الواقع.

(الإنسان.. والصحفي)

وقد خصص د. عبدالله مناع حديثه عن شخصية الشاعر محمد حسن فقي في الجانب الإنساني والصحفي منها فذكر: أن شعره هو نتاج معاناته وعذاباته الإنسانية وهو نتاج تجاربه ومرارة عيشه ونتاج انتصاراته وانكساراته وهو نتاج أفراحه القليلة وأحزانه الكثيرة القريبة والضاربة في أعماق الزمن.

وعندما التقيت بشاعرنا الكبير منذ عدة أعوام – يقول د. مناع – هالني صمته وقلقه وسأمه وأحزانه غير الخافية التي كانت تتواصل وهي تعلن عن نفسها عبر القصائد الكثيرة التي كتبها وكنت أسأل نفسي حائرا عن الأسباب ولكن لا أجد جواباً!! وقد وجدت الجواب عندما شرفني بكتابة مقدمة لكتابه (ترجمة حياة) والذي يروي فيه قصة الأربعين عاما الأولى من حياته، ومع ختام صفحات الكتاب كنت قد وجدت الاجابة فقد ولد وحيدا يلا اخوة من الذكور وفي الشهر السابع من مولده كانت والدته ترحل عنه، وقبل أن يتم فطامه فقد مربيته ثم فقد مربيته الأخرى وهو في السابعة من عمره ثم فقد أخته من الرضاع وهو في التاسعة ثم فقد أباه ملاذه الاخير بعد الله وهو في السادسة عشرة من عمره في يوم تخرجه، لقد كانت سنواته الأولى مأتما مستمراً وكان هو وحده صاحب العزاء فيه، فتشاءم وانعقدت نفسه وقد كلفته في مستأنف أيامه ثمنا باهظا من النكد والمرارة والخيبة، وقد عوض بالحب والزواج والانجاب وبمكانته الصاعدة دوماً بعض الذي فقده في ماضي أيامه، إلا أن رغد العيش الذي تحقق له لم يتمكن من تجفيف بحيرة الأحزان الاستوائية التي قامت في داخله ليفاجئه القدر بوفاة وحيدته وثالث ابنائه في عام واحد وهما في عز شبابهما ليقول: «أسدلت هاتان المصيبتان على ذهني ما يشبه الضباب فأصبحت كثير النسيان بعد أن كنت قوي الذاكرة» ثم يكمل كلمته قائلا: «لقد أصبحت كالوتر المشدود بئن لأقل لمسة».

ثم بعد ذلك تحدث عن مسيرته الصحفية وكيف التحق بالصحافة وكيف نجح في الجمع بين كونه مدرسا ثم كونه صحفيا؟ ثم كيف رفض أن يتخلى عن التدريس حتى بعد أن أصبح رئيسا لتحرير صحيفة (صوت الحجاز) في عام 1932م.

(هاجس الهروب)

وقد وضح د. عبدالله المعطاني في ورقته أن أول ما يمكن أن يلاحظ في شعر محمد حسن فقي ما أطلقت عليه هاجس الهروب.

يقول الشاعر:

فهل يجد الحر ألا مناصا
وقد خسر الحرب إلا الفرارا

فيهرب الفقي في شعره إلى الماضي الجميل الذي يحن إليه ويتأوه عليه:

أين ذاك الزمان وكان جنانا
وفراشا مرفهاً من حرير

ولكن تنتابه لحظات يشعر فيها بكآبة ووحشة من كل شيء حتى من ماضيه فيتحول ذلك الماضي النضر إلى اغتراب ووحشة يقول:

(بعدما كنت وما أوحش أمسي في اغترابي).

ثانيا: الهروب الى عالم الأرواح وكان هذه الاجساد موضع للاغلال والاحقاد والصحراء اليابسة على حدّ تعبيره يقول:

ورأيت الروح روض عابق
بزهور وثمار ومناهل

ثالثا: الهروب إلى عالم الآخرة وتتجسد في كثير من شعره وخاصة قصيدته (الراحل).

ورابعا: الهروب الى المكان وبالتحديد (مكة المكرمة) لأنها مسقط رأسه ولكونها مهوى قلوب وأفئدة الناس يقول:

شجانا منك يامكة ما يشجي المحبين
فقد كنت لنا الدنيا كما كنت لنا الدينا
وكنت الدارة الشماء تكرمنا وتؤوينا

وقد أكتفى بهذا القدر في هاجس الهروب الذي اختمه بتساؤل:

لماذا يهرب الفقي!! من الحياة ومن الناس حتى من الأقارب محتمياً بخوف يلاحقه لعله خوف المصير الذي يبيح لنا تحقيق زهده في هذه الحياة، يقول:

لئن جفلت من حاضري
فيا لهولي من غدٍ المقبل

ويمكن القول دون مجازفة أن الفقي يتشح بعباءة الزاهد الخائف.

شخصيات متعددة

أما د. حسن الهويمل فقد أشار الى انه كان وثيق الصلة بالفقي وكان أكثر جسارة في اختراق عوالمه المتعددة وأكثر جرأة في إبداء رأيه فيه على الرغم من عملقته ومكانته في نفوس محبيه.

ثم واصل حديثه قائلا: ومع أن الفقي من الشعراء المكثرين الذين يبدو في ثنايا شعرهم الضجر والملل والكآبة من الحياة والناس بل ومن الذات وتقلبها والنفس الامارة وسوئها، والنفس اللوامة وملاحاتها فإنه يبدو متماسكا تتنامى فنياته وتتنوع تشكيلاته وإن وقعت بعض حوافره على بعض، إنه صادق كل الصدق حين يثير الشك او التساؤل، وصادق حين يضيق بالحياة والاحياء، وصادق حين يربد الكون في وجهه، وهو أصدق حين يقترب من حدود المحظور ثم تضج في أجوائه نفحات الإيمان فيعود إباؤه استسلاماً وعنفه هدوءا وشكه يقينا وتمرده تضرعا وخيفة.

وحياة الفقي بكل تفاصيلها كامنة في شعره يعترف بمقترفاته ويلوم نفسه ويتأذى من ناسه ويضيق ذرعا بتقصيره الذي ينال من شمم، والشاعر مرهف الاحساس يضج بالرفض والشكاية والتساؤل حتى لكأنك تقرأ لأعمى المعري ويضج بالإباء والشمم والتعالي حتى لكأنك تقرأ أبا الطيب ويضج بالاعتزاز واللوم حتى لكأنك تقرأ أبا فراس، إنه يجسد لك طواعية رفض النواسي وزهد العتاهي وقلق المعري واعتزاز الرضي وتعالي المتنبي وإباء الحمداني وغربة المهجري وشك الجواهري وتساؤل الزهاوي إنه أمشاج من أولئك وقبضة من أثر الشعر العربي على تطاول أزمانه ومع تعدد نكهاته ويحتفظ لنفسه بملامح فنية ودلالية تميزه عن غيره.

المداخلات

ثم بعد ذلك افسح مدير الجلسة المجال لمداخلات الحاضرين من الجمهور وكان أول المتحدثين د. محمد آل زلفة فقال: أن لدي استفسارا اوجهه للقائمين على هذا المهرجان الذي استن هذه السنة الحسنة في تكريم الرواد من الأدباء في هذه البلاد ولكن السؤال هو: لماذا التأخر في تكريم هؤلاء الرواد؟ فكرم في هذه المناسبة اربعة من الرواد.، وصادف أن هؤلاء الرواد كلهم يبلغون من السن ما هو معروف ولم نحظ إلا بحضور القليل منهم نتيجة تقدمهم في السن، وكم كنا نتمنى ان يكون هؤلاء الرواد معنا لكي تتعرف عليهم هذه النخبة الرائعة من المثقفين والمبدعين العرب.

أما د. محمد مريسي الحارثي فقد أشار في مداخلته الى ان عرض المشاركين لجوانب شخصية الفقي كان جميلا وخصوصا د. المعطاني الذي وفق في كشف بعض الظواهر الغامضة في شعر الفقي.

كما أشار د. حسن الهويمل من بعض التراجعات عن الانغماس في هذه الرومانسية ومن التأملات الخاطرية والذهنية التي تضبط حركته الرومانسية فلا تجعلها حركة منفلتة لا تعرف العودة الى جذورها.

وقد تساءل د. منصور الحازمي في مداخلته: هل يمكن ان نفخر بكثرة الشعر؟

ثم واصل حديثه قائلا: انا اعتقد ان مشكلة محمد حسن فقي هي كثرة الشعر فهي ليست دائما تؤخذ على انها في الواقع من مزايا الشاعر لأننا نحس بان الفقي قد استنفذ كثيرا من الموضوعات التي يريد أن يتحدث عنها، وشعره في كثير من الأحيان يريد به ان يظل شاعرا.

معالي الشيخ التويجري يقيم حفل غداء لضيوف المهرجان

الرياض – و ا س:

اقام معالي نائب رئيس الحرس الوطني المساعد عضو اللجنة العليا للمهرجان الشيخ عبدالعزيز بن عبدالمحسن التويجري امس حفل غداء تكريماً للضيوف المشاركين في نشاطات المهرجان الوطني الثالث عشر للتراث والثقافة وذلك في مركز الخزامى.

وحضر حفل الغداء معالي المستشار بديوان سمو ولي العهد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري ووكيل الحرس الوطني عبدالرحمن بن ابراهيم ابو حيمد ووكيل الحرس الوطني للشئون الثقافية والتعليمية فيصل بن معمر، كما حضر الحفل جمع من العلماء والأدباء والمفكرين والمثقفين.

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

المركز الإعلامي في خدمة ضيوف الجنادرية

أكثر من ١٠٠٠ بطاقة تم إنجازها للوفود المشاركة في المهرجان

الرياض/ عوض مانع القحطاني

يبذل المركز الاعلامي في المهرجان الوطني للتراث والثقافة جهوداً حثيثة لانهاء اجراءات استخراج البطاقات للوفود المشاركة في تغطية المهرجان من رجال الصحافة والاعلام والفكر حيث يبذل كل من الرائد حمد بن محمد العمر والنقيب عبدالعزيز عبدالله الشقحاء والنقيب محمد عبدالله المفرح والملازم اول فهد محمد الهطلاني والملازم اول خالد ابراهيم السويد جهوداً مشكورة لاستقبال الوفود الاعلامية واستخراج بطاقاتهم وملصقات سياراتهم.. اضافة الى تسهيل تحركات الوفود داخل الجنادرية وحل بعض المشاكل التي تعترض طريقهم. ويقول الرائد حمد العمر انه حتى الآن تم اصدار ما لا يقل عن 1000 بطاقة، كما ان المركز قد قام مشكوراً بتأمين جميع الفاكسات وآلات التصوير وتأمين بعض الكتب والمطبوعات في موقع المركز، وكذلك تم تكليف العديد من المحررين والمصورين لتغطية اخبار نشرة الجنادرية ومجلة الحرس الوطني.

☆ ☆ ☆ ☆ ☆

اجتماع النخبة فرصة ثمينة لبحث المستقبل الثقافي والإبداعي

وصف معالي رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور/ عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم المهرجان الوطني للتراث والثقافة الثالث عشر بالتظاهرة الحضارية والفكرية والثقافية. واضاف معاليه بمناسبة بدء فعاليات المهرجان يقول:

ان هذا المهرجان نافذة يطل من خلالها الادباء والمثقفون والمفكرون في جميع انحاء العالم على منجزاتنا الحضارية الوطنية في مختلف المجالات تلك المنجزات التي تعد مصدر فخر واعتزاز لكل سعودي كما ان هذا المهرجان شاهد عصر على ان حضارات الامم لا تبنى الا بتمسك اهلها بعقيدتهم ذلك ان المهرجان الوطني للتراث والثقافة ومنذ بدايته ما هو الا حلقة الوصل بين تراث الاجداد وحماس الاحفاد الذين نراهم اليوم يبذلون اقصى الجهود من اجل بناء المجتمع السعودي الحديث في اطار من المحافظة على قيمه ومبادئه الاسلامية الخالدة.

واضاف معالي الدكتور السويلم يقول: وفي كل عام يطل فيها هذا المهرجان تعود الينا معه الذكرى العطرة، ذكرى الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود –رحمه الله– وهي في هذا العام تكتسي حلة قشيبة تتمثل في اننا نقف على اعتاب مرور مائة عام على فتح الرياض وتوحيد المملكة العربية السعودية على يدي جلالة الملك عبدالعزيز يرحمه الله وهي مناسبة غالية نتطلع اليها العام القادم بمزيد من الفخر والاعتزاز. وفي معرض حديثه عن الدور الثقافي للمهرجان قال معالي رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي الدكتور عبدالرحمن بن عبدالعزيز السويلم: ان اجتماع هذه النخبة من قادة الرأي واساطين الثقافة والفكر والابداع في المهرجان الوطني الثالث عشر للتراث والثقافة فرصة ثمينة يتيحها المهرجان لهذه النخبة ليتباحثوا ويتناقشوا فيما يهم الامة ومستقبلها الثقافي والابداعي ولاسيما ان ادارة المهرجان عودتنا سنويا على اختيار احد المواضيع الثقافية والفكرية التي تطرح للنقاش ويخرج المشاركون فيها وكل منهم اسهم برأيه في الموضوع المطروح ليعودوا ويلتقوا في العام الذي يليه وقد طرح موضوع جديد للنقاش وهذا امر من شأنه ان يساعد مبدعي الامة ومثقفيها على الالتقاء والحوار والتفاهم حول قضية تهمهم تعود بالخير والنفع على جميع ابناءنا لامة بإذن الله.

واعرب معالي رئيس جمعية الهلال الاحمر السعودي في ختام تصريحه عن امله في ان يحقق هذا المهرجان الطموحات والآمال وان يعود بما فيه الخير على الجميع بإذن الله.